

طباعة السؤال

ما القول في فتوى الشيخ ابي بصير بدخول الجيش الحر ؟

رقم السؤال: 6316

ما القول في فتوى الشيخ ابي بصير بدخول الجيش الحر مع انه صرح انه علماني ديمقراطي على لسان قيادته؟

السائل: مراسلات المنبر

المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين .

نحن لا ندعو إلى مضايقة الجيش الحر أو الدخول معه في صراع .

ولا نقول بأنه أخطأ في قتاله للطاغية النصيري بل هو مصيب في ذالك وقتاله مشروع بل واجب .

لكن الذي نأخذه على الجيش الحر أنه لا يقاتل تحت راية شرعية , بل يقاتل من أجل تطبيق الديمقراطية وتكريس القيم الغربية .

والواجب علي المنتسبين إلى الجيش الحر -حتى يكون جهادهم شرعيا نقيا- أن يرفعوا راية الإسلام ويقاتلوا من أجل تحكيم شرع الله ونبذ ما عداه .

ففي الصحيحين من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل).

فيجب على القيادت في الجيش الحر أن يرفعوا راية الشريعة , وإن لم يفعلوا فننصح المنتمين إلي هذا الجيش بضرورة الانضمام إلى المجاهدين في جبهة نصرة الشام لأنهم يرفعون راية شرعية واضحة .

أما كلام الشيخ أبي بصير في هذه المسألة فقد جانبه الصواب من جهتين :

الأولى : قيامه بتأييد الجيش الحر مع ما ظهر من حقيقة منهجه .

الثاني : انتقاده لجبهة نصرة الشام مع أن القائمين عليها أعلنوا عن تبنيهم لمنهج شرعي واضح .

والحق أن الشيخ كان يسعه السكوت عن جبهة النصرة من باب أضعف الإيمان .

أما أن يدافع عمن يعلنون عن تبنيهم للمنهج الديمقراطي , وفي الوقت نفسه يتهجم على من يتبنون تطبيق الشريعة الإسلامية , فهذا يعني أن الشيخ لديه خلل منهجي عظيم ولا حول ولا قوة إلا بالله .

والله أعلم
والحمد لله رب العالمين .

أجابه، عضو اللجنة الشرعية :
الشيخ أبو المنذر الشنقيطي